

فقه اللغة

إذا كَانَ حُرّاً يَابِساً فَهُوَ الصَّلَاحُ .

فإذا كَانَ مَطْبُوحاً فَهُوَ الْفَخْرُ .

فإذا كَانَ عَلِيّاً لاصِقاً فَهُوَ اللَّازِبُ .

فإذا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ الْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ هَذِهِ

الْأَسْمَاءُ الْأَرْبَعَةُ الْقُرْآنُ) .

فإذا كَانَ رَطْباً فَهُوَ الثَّأْطُةُ وَالثَّرْمُطَةُ وَالطَّثْرَةُ وَفِي الْمَثَلِ : (

ثَأْطَةُ مُدَّتْ بِمَاءٍ) يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْفَاسِدِ يَزْدَادُ فُسَاداً .

فإذا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ الرِّدَاغُ .

فإذا كَانَ تَرْتَطِماً فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ الْوَحْلُ .

وَأَشَدُّ مِنْهُ الرِّدْغَةُ وَالرَّزْغَةُ .

وَأَشَدُّ مِنْهُمَا الْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا الْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى

التَّخَلُّصِ مِنْهَا ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ) .

فإذا كَانَ حُرّاً طَيِّباً عَلِيّاً وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ الْغَضْرَاءُ .

فإذا كَانَ مُخْتَلِطاً بِالتَّيْنِ فَهُوَ السَّيَاعُ .

فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّيْنِ فَهُوَ الْمِلَاطُ